تصور مقترح لمحتوى منهج المواطنة بالمرحلة الثانوية في ضوء أبعاد الثقافة الرقمية

أ.د.م. عبير عبدالمنعم فيصل

أستاذ مساعد مناهج وطرق تدريس العلوم الاجتماعية

بالمركز القومي للبحوث التربوية والتنمية

ملخص البحث

هدف البحث الحالي إلى وضع تصور مقترح لمحتوى منهج مادة المواطنة بالمرحلة الثانوية لتنمية وعي الطلاب بأبعاد الثقافة الرقمية، لتزويدهم بالمعارف والمهارات والقيم التي تساعدهم على استخدام الوسائل التكنولوجية الحديثة بطريقة معتدلة ومسئولة.

واقتصر قياس فاعلية التصور المقترح على تجريب وحدتين من هذا التصور.

واعتمد البحث على كلا من المنهج:

١. الوصفي التحليلي.

٢. التجريبي.

أظهرت نتائج البحث فاعلية وحدتين من التصور المقترح على تنمية وعي طلاب الصف الثاني الثانوي بأبعاد الثقافة الرقمية، وقد ظهر ذلك من خلال النتائج التي أسفرت عنها استبانة أبعاد الثقافة الرقمية قبل وبعد تدريس الوحدتين، ويرجع ذلك إلى احتواء موضوعات الوحدتين على القضايا والقيم التي تشغل حيز كبير من حياتهن ويرفع مستوى الأمان الإلكتروني لديهن.

الكلمات المفتاحية :- المواطنة – الثقافة الرقمية

Abstract

The aim of the current study was to develop a proposed conception of the content of the curriculum of citizenship at the secondary school. The purpose was to develop students' awareness of the dimensions of digital culture and to provide them with knowledge, skills and values that help them use modern technological means in a moderate and responsible manner.

The effectiveness of the proposed conception was limited to experimenting two units of the syllable.

The study relied on the following methods:

1- Descriptive analytical

2- Experimental

The results of the study assured the effectiveness of the two units of the proposed perception to develop awareness of the second year secondary students about the dimensions of digital culture. This was presented through the results of a questionnaire of the dimensions of digital culture before and after teaching the two units. This is due to the fact that the subjects of the two units contain issues and values that occupy a large space of the students' lives and raises the level of their electronic safety.

key words: Digital culture- Citizenship

مقدمة:

شهدت السنوات الماضية تطوراً سريعاً ومتلاحق في تكنولوجيا الاتصالات والمعلومات رافقتها تغير وتطور كبير في قدرات الأفراد في التعامل مع الوسائل التكنولوجية الحديثة، نحو السهولة واليسر والسرعة في عمليات الاتصال والتواصل مع الآخرين والوصول إلى مصادر المعرفة.

وأسهمت ثورة "الإنترنت" والاتصالات الرقمية في انتشار وتطور مواقع التواصل الاجتماعي، وعمليات الوصول إلى مصادر المعلومات بسهولة وسرعة فائقة، ولهذه الثورة المعلوماتية آثار إيجابية على الفرد والمجتمع إذا ما تم استغلال واستخدام وسائل الاتصال والتقنية الحديثة على الوجه الأمثل، وتبرز آثارها السلبية مع عدم الالتزام بالقواعد الأخلاقية والضوابط والقوانين في مجتمعاتنا العربية والمبادئ الأساسية التي تنظم شئون حياتنا اليومية.

والثقافة الرقمية تعتمد على المعرفة بالعمل الإلكتروني، وأصبحت من الحائز العمل اليومي، وتعنى القدرة على استخدام الأجهزة والخدمات الإلكترونية الحديثة والتواصل مع الآخرين لمواكبة المجتمعات الحديثة. (أماني الحصان: ٢٠١٥)

والثقافة الرقمية جزء مهم من المنظومة التعليمية، فالاستخدام الصحيح للتكنولوجيا والتقنية الرقمية يجب أن تكون هي الأساس التي تقوم عليه العملية التعليمية، فهي تساعد المعلمين والتربويين في تعليم الطلاب كيف يصلون إلى المعلومات، ويحترمون القوانين والمسئوليات والحريات، ويستخدمون التكنولوجيا بشكل منظم.

وهناك العديد من الدول المتقدمة مثل بريطانيا، والولايات المتحدة الأمريكية، وكندا، تدرس لطلابها في المدارس موضوعات خاصة بالثقافة الرقمية في إطار منهج التربية الرقمية، وفي نفس الإطار وضعت أستراليا مشروعاً تحت شعار (الاتصال بثقة: تطوير مستقبل أستراليا الرقمي)، والذي ينص على تعميم تدريس التربية الرقمية للطلاب مع تدريب الآباء والمعلمين عليها وفق خطة متكاملة، كما تخطط فرنسا لجعل موضوع الثقافة الرقمية قضية وطنية كبرى. (تامر مغاوري: ٢٠١٧)

وتبرز أهمية مادة المواطنة من خلال إكساب الطلاب المعارف والقيم والاتجاهات والمهارات، التي تهدف إلى تنمية فهمهم للقضايا الوطنية والتحديات الاجتماعية والثقافية محليًا

وإقليمياً وعالمياً، وتنمية الإحساس بالولاء والانتماء للمجتمع والمشاركة المجتمعية الفعالة، وزيادة وعيهم بالمشكلات والقضايا التي تمثل أبعاداً هامة للثقافة الرقمية.

ولهذا فمن الضروري دمج أبعاد الثقافة الرقمية في كافة المناهج والمقررات والمواد التعليمية عامة، ومحتوى منهج المواطنة خاصة, وغرس قيمها لتعزيز المسئولية والقيم الإيجابية للفرد في العالم الرقمي، والاستخدام الأمثل للتكنولوجيا الرقمية وتوعية الفرد وحمايته ضد تحديات ومخاطر التقنية، وخاصة أن تكنولوجيا المعلومات والاتصالات أصبحت ضرورة ملحة تشغل حيز كبير من حياة الطلاب، فهي متوفرة للجميع وتحولت إلى عنصر حيوي من عناصر الإعلام ومصدر للمعلومات، ولذلك فنحن في أمس الحاجة إلى وجود وعي وقائي ضد أخطار التكنولوجيا الرقمية وتحفيز للاستفادة المثلى من إيجابيتها وهو ما يسمى (مفهوم الثقافة الرقمية)، وخاصة أن الطلاب أصبحوا يتعاملون مع مجهولين من خلال العالم الرقمي، ويتصفحون مواقع عديدة عبر الإنترنت منها المفيد ومنها ما يعرض أفكاراً خطيرة وغير مقبولة في مجتمعنا، ما يشكل خطراً محتملاً على ثقافاتهم وأفكارهم ومعتقداتهم المستقبلية.

وهناك العديد من الدراسات التي أوصت بضرورة تدريس الثقافة الرقمية وتدريب الطلاب على قواعد ومبادئ الاستخدام الآمن للإنترنت، وذلك لزيادة توجه الطلاب نحو استخدام التكنولوجيا الرقمية بمختلف أنواعها، فضلاً عن عدم إلمامهم بمعايير السلوك الصحيح المرتبط باستخدام التكنولوجيا: (المركز القومي للبحوث التربوية والتنمية: ٢٠١٧)، جمال الدهشان: ٢٠١٦)، (أماني الحصان: ٢٠١٥)، (لمياء المسلماني: ٢٠١٤)، (pedro:2015)، (Henze: 2016)، (Lusoli and Meltgen: 2016).

- مشكلات البحث:

ومن ثم تتحدد مشكلة البحث في السؤال الرئيس التالي:

- ما فاعلية تصور مقترح لمحتوى منهج المواطنة للصف الثاني الثانوي في ضوء أبعاد الثقافة الرقمية.

ويتفرع من هذا السؤال الأسئلة الفرعية التالية:

١- ما أهم أبعاد الثقافة الرقمية التي ينبغي أن يتضمنها محتوى منهج المواطنة لتنمية وعي الطلاب بها؟

٢- ما واقع محتوى المنهج الحالي لمادة المواطنة في ضوء أبعاد الثقافة الرقمية؟

٣- ما التصور المقترح لمحتوى منهج المواطنة في ضوء أبعاد الثقافة الرقمية؟

٤- ما فاعلية التصور المقترح لمحتوى منهج المواطنة على تنمية وعي الطلاب بأبعاد الثقافة الرقمية؟

- أهداف البحث:

تتمثل أهداف البحث فيما يلي:

١- تحديد أهم أبعاد الثقافة اللازمة لطلاب الصف الثاني الثانوي.

٢- تركيز الانتباه إلى الثقافة الرقمية كثقافة وافدة حديثة أثرت على المجتمع وثقافته وبخاصة لدى الطلاب بالمرحلة الثانوية، والعمل على توجيهها إيجابياً لخدمة الفرد والمجتمع.

٣- مساعدة الطلاب بالمرحلة الثانوية على فهم التكنولوجيا الرقمية وقيمتها، وإنها ليست مجرد مجموعة من الأدوات التي تسمح بالتواصل، بل توعيتهم وحمايتهم ضد تحديات ومخاطر التقنية الحديثة.

- حدود البحث:

اقتصر البحث على الحدود التالية:

١- مجموعة من طلاب الصف الثاني الثانوي بهدف تنمية وعيهم بأبعاد الثقافة الرقمية.

٢- قياس فاعلية التصور المقترح لمحتوى منهج المواطنة على تجريب وحدتين من هذا التصور.

- منهج البحث:

اتبع البحث منهجين من مناهج البحث هما:

أ- المنهج الوصفي التحليلي: عند عرض الإطار النظري للبحث وتحليل محتوى منهج المواطنة.

ب-المنهج التجريبي: في الكشف عن فاعلية وحدتين من التصور المقترح على تنمية وعي الطلاب بأبعاد الثقافة الرقمية.

- إجراءات البحث:

للإجابة على تساؤلات البحث اتبعت الخطوات التالية:

أولاً: إعداد قائمة أولية بأبعاد الثقافة الرقمية لتنمية وعي طلاب المرحلة الثانوية بها، وضبطها من خلال عرضها على مجموعة من السادة المحكمين وتعديلها وفقاً لآرائهم العلمية، لإعداد القائمة في صورتها النهائية.

ثانياً: تحليل محتوى وأهداف منهج المواطنة بالعام الدراسي ٢٠١٨/٢٠١٩ في ضوء القائمة النهائية لأبعاد الثقافة الرقمية.

ثالثاً: تصميم تصور مقترح لمحتوى منهج المواطنة لتنمية وعي الطلاب بأبعاد الثقافة الرقمية من حيث:

١- الأسس التي يستند إليها التصور المقترح.

٢- الأهداف العامة للتصور المقترح.

٣- محتوى التصور المقترح.

٤- طرق واستراتيجيات التدريس.

٥- أساليب التقويم.

٦- دليل المعلم.

رابعاً: إعداد استبانة في ضوء أبعاد الثقافة الرقمية لتحديد مدى وعي طلاب الصف الثاني الثانوي بها.

خامساً: قياس فاعلية وحدتين من التصور المقترح على تنمية الوعي بأبعاد الثقافة الرقمية من خلال:

-اختيار مجموعة البحث.

-التطبيق القبلي لاستبانة أبعاد الثقافة الرقمية.

-تدريس وحدتين من التصور المقترح.

-التطبيق البعدي لاستبانة أبعاد الثقافة الرقمية.

-رصد النتائج وتحليلها ومعالجتها إحصائياً وتفسيرها.

سادساً: التوصيات في ضوء ما تسفر عنه نتائج البحث.

- أهمية البحث:

تنبع أهمية البحث من تناوله لموضوع حديث وهو الثقافة الرقمية والتحديات التكنولوجية التي نعيشها اليوم، ويؤمل الاستفادة من نتائج البحث فيما يلي:

-توجيه نظر المسئولين إلى أهم أبعاد الثقافة الرقمية اللازمة لطلاب المرحلة الثانوية لدمجها في المنظومة التعليمية وضبط استخدامها والتعامل معها بمسئولية.

-حث المؤسسات التعليمية على توظيف التكنولوجيا الرقمية واستخدامها بطريقة مسئولة تجعلها تحصل على الاستفادة القصوى مما هو متاح لديها.

- مصطلحات البحث:

الثقافة الرقمية: مجموعة المبادئ والضوابط وقواعد السلوك التي يحتاج طلاب المرحلة الثانوية إلى معرفتها وإتقانها لتوجيههم وإرشادهم، من أجل استخدام تكنولوجيا المعلومات والاتصالات بشكل آمن وسليم والاستفادة المثلى من إيجابياتها.

(الإطار النظري للبحث)

أولاً: المواطنة كمادة دراسية:

المواطنة هي صفة المواطن التي تحدد حقوقه وواجباته ومسئولياته تجاه المجتمع الذي يعيش فيه، والمشاركة بفاعلية في اتخاذ القرارات وحل المشكلات التي تواجه المجتمع.

وتعتبر المواطنة الأساس الذي نبني عليه أداء واجبات محددة، والتمتع بحقوق معينة، ولذلك فهي مفتاح الحرية والمسئولية، حرية شخصية ومسئولية تجاه المجتمع والدولة.

والمواطنة كمادة دراسية هي مجموعة المعارف والمهارات والقيم التي يكتسبها الطلاب بما يجعلهم قادرين على تحمل المسئولية والمشاركة وممارسة التفكير العلمي واتخاذ القرارات وإصدار الأحكام، والوعي بحقوقهم وواجباتهم لحماية أنفسهم.

ويمكن من خلال الأنشطة المرتبطة بمادة المواطنة تزويد الطلاب بالعديد من المهارات العقلية والاجتماعية اللازمة لمواجهة الحياة العملية والتكيف معها بطريقة فعالة مثل طرق التفكير الإبداعية والناقدة، والقدرة على الاتصال، والحوار البناء، والنقد الموضوعي، وقبول الآخر والاختلاف في الرأي، والتصرف الإيجابي في المواقف المختلفة.

وكذلك يمكن غرس مجموعة من القيم والاتجاهات الإيجابية في نفوس الطلاب مثل التسامح الفكري، والمحافظة على الملكية العامة، واحترام حقوق الآخرين. (عبير عبدالمنعم: ٢٠١٤)

ومن ثم ينبغي أن تتضمن مادة المواطنة أبعاداً معرفية ومهارية ووجدانية تحقق العديد من الأهداف التعليمية منها:

[١] معارف تجعل الطالب قادراً على:-

- فهم التأثير المباشر والمتبادل بين الإنسان وبيئته ومجتمعه.
- معرفة متطلبات المجتمع المدني.
- الوعي بالقضايا المعاصرة.
- طرح بدائل لتحسين واقع الطالب.
- تأمل المعرفة وتناولها تناولاً نقدياً.
- إبداء وجهة النظر في القضايا واقتراح حلول لها.
- تعقل المعرفة وتوظيفها.
- رفع كفاءته الذهنية مما يجعله مواطناً يعيش منجزات عصره.

[٢] أنشطة تؤدي إلى إكساب الطالب المهارات والقدرات الآتية:

- متابعة الأحداث والتطورات التي تنعكس على المجتمع.
- العمل من خلال فريق وتطبيق مبدأ الاعتماد المتبادل مع الآخر.
- تعلم إدارة المواقف والجهد بفعالية.
- اتخاذ القرار السليم في الوقت المناسب.
- التعلم الذاتي المستمر.
- الالتزام بالعمل الجاد والمشاركة الفعالة في الحياة الاجتماعية والسياسية.
- اقتراح وتنفيذ وسائل وأساليب بديلة.
- جمع المعرفة والتحقق منها تجريبياً.
- فحص القضايا وتقدها.

- الالتزام بأداء الواجب.

[٣] منظومة من القيم والاتجاهات لجعل الطالب يتصف بما يلي:

- الشعور بالمسئولية.
- تقدير قيمة العمل من أجل تنمية المجتمع.
- الاهتمام بالصالح العام.
- تقدير الرموز والشخصيات القومية.
- تشجيع الحوار والاختلاف في الرأي.
- تقبل الفروق الثقافية والتعددية والتسامح.
- حسن استخدام الموارد والإمكانات المتاحة.
- تقبل الذات والتكيف مع الآخرين.
- سعة الأفق وقبول الآخر.
- إقامة اتصال إقناعي ناجح مع الآخر.
- رفض كل اتجاه يسعى لفرض الرأي بالقوة.

(عايدة عباس: ٢٠٠٨)

ثانياً: الثقافة الرقمية:

الثقافة الرقمية هي الثقافة الوافدة على مجتمعاتنا في العصر الحديث (العصر المعلوماتي) نتيجة ثورتين هما ثورة الاتصالات وثورة المعلومات.

ومفهوم الثقافة الرقمية يعني امتلاك الفرد للسلوكيات المعرفية التي يستطيع من خلالها التفاعل مع المجال الرقمي.

ويكمن جوهر الثقافة الرقمية في تمكين أفراد المجتمع من استخدام التطبيقات الرقمية، نظراً لأهميتها في إنجاز أعمالهم الوظيفية والشخصية وواجباتهم ومهامهم تجاه المجتمع، وكذا قدرتهم في التوصل إلى المعلومات من خلال استخدامهم لهذه الأجهزة الرقمية، مما جعل الأمية الرقمية من أخطر الأمراض التي يمكن أن تصيب المجتمع وأفراده.

وتعتمد الثقافة الرقمية اعتماداً كلياً على لغة الحساب الرقمي والمعرفة بالعمل الإلكتروني وأدواته. (إسماعيل الأنصاري: ٢٠١٣)

ويمكن اعتبار الثقافة الرقمية هي "انبثاق لمجموعة من القيم والممارسات والتوقعات بالنظر إلى نمط عمل الأفراد وتفاعلهم مع الشبكات الرقمية للمجتمع المعاصر". (Deuze:2016)

وتعرف أيضاً على أنها:

"مقدرة الأفراد على تحديد وتنظيم وفهم وتقييم وتحليل المعلومات باستخدام التكنولوجيا الرقمية، فهي تنطوي على المعرفة العلمية بالتكنولوجيا المتطورة، وفهم كيفية توظيفها". (Janis:2014)

"قدرة الفرد على التعامل مع التقنية، وعلى التواصل مع الآخرين عبر الوسائل الإلكترونية الحديثة والدخول بسهولة إلى عالم التقنية وتكنولوجيا المعلومات، والالتزام بأخلاقيات التعامل معها". (إبراهيم عبدالمعين: ٢٠٠٦)

"تشكيلة ثقافية جديدة تجمع بين الشفوي والمكتوب، وتدمج كل التقنيات والوسائل والاكتشافات السابقة والوسائط المتعددة، وتلغي الحدود والفواصل القديمة بين الثقافة المحلية والعالمية". (Park: 2014)

ويقصد بالثقافة الرقمية في هذا البحث: "مجموعة المبادئ والضوابط وقواعد السلوك التي يحتاج طلاب المرحلة الثانوية إلى معرفتها، وإتقانها لتوجيههم وإرشادهم من أجل استخدام تكنولوجيا المعلومات والاتصالات بشكل آمن وسليم، والاستفادة المثلى من إيجابياتها".

ويمكن القول أن الاهتمام بالثقافة الرقمية من خلال التربية والمناهج التعليمية أصبح ضرورة ملحة لتوجيه وإرشاد وحماية الفرد (الطالب) الذي يطمح دائماً في التعامل مع كل ما هو جديد في العالم الافتراضي، ولديه رغبة مستمرة وقوية في الإبحار داخل هذا العالم دون أن يفكر ما الذي يمكن أن ينفعه أو يضره، وكذلك دون أن يعلم كيف يحمي نفسه ويحمي الآخرين الذين يتوصل معهم في هذا العالم.

فالثقافة الرقمية تلعب دور في إعداد الطالب القادر على تفهم القضايا الثقافية والاجتماعية والإنسانية المرتبطة بالتكنولوجيا ومن أهمها:

١- الممارسة الآمنة والاستخدام المسئول والقانوني والأخلاقي للمعلومات والتكنولوجيا.
٢- اكتساب السلوك الإيجابي لاستخدام التكنولوجيا والذي يتميز بالتعاون والتعلم والإنتاجية.
٣- تحمل المسئولية الشخصية عن التعلم مدى الحياة. (حنان الشاعر: ٢٠١٥)

ويتحدد الهدف الأساسي في نشر الثقافة الرقمية في تحسين التعلم والتعليم وإعداد الطلاب في إطار قواعد السلوك المناسب والمسئول لاستخدام التكنولوجيا ليصبحوا مثقفين رقمياً، ويتمثل هذا الهدف فيما يلي: (أماني الحصان: ٢٠١٥)

١- رفع مستوى الأمان الإلكتروني.
٢- اتباع قواعد السلوك الرقمي السليم.
٣- تقليل الانعكاسات السلبية لاستخدام الإنترنت في الحياة اليومية.
٤- نشر ثقافة حرية التعبير وقبول الآخر.
٥- تيسير الطرق المثلى لتعامل الطلاب مع المواقف الإلكترونية.
٦- تحويل مفهوم الرقابة المشددة على الطلاب أثناء استخدام الإنترنت لمفهوم الرقابة الذاتية وفق الضوابط الأخلاقية والدينية والقيم الاجتماعية.

(المركز القومي للبحوث التربوية والتنمية: ٢٠١٧)

وتتلخص مراحل تنمية الوعي بالثقافة الرقمية فيما يلي: (جمال الدهشان: ٢٠١٦)

[١] مرحلة الوعي "Awareness", ويتم فيها مساعدة الطلاب على المعرفة التكنولوجية وما لها من آثار عليهم وعلى الآخرين، من خلال التركيز على عرض أمثلة للاستخدام غير المناسب لتلك المكونات المادية. والبرمجية للتكنولوجيا الرقمية، (أنشطة عملية يقوم فيها الطلاب باستخدام التكنولوجيا الرقمية).

[٢] مرحلة الفهم "Underswtanding", وفيها يتم تنمية قدرات الطلاب على تحديد الاستخدام المناسب وغير المناسب للتكنولوجيا الرقمية، (مناقشة الطلاب في السلوكيات المناسبة وغير المناسبة ونتائج كلاً منهما).

[٣] مرحلة الفعل "Action"، وفيها يتم الاستخدام الفعلي لوسائل التكنولوجيا الرقمية بصورة مناسبة بالاعتماد على المعلومات التي تم معرفتها وفهمها في المرحلتين السابقتين (متابعة الطلاب أثناء استخدامهم لوسائل التكنولوجيا الحديثة وتحديد ما إذا كانت طريقة استخدامه صحيحة أم خاطئة).

[٤] مرحلة التشاور "Deliberation", وفيها يتم تفكير الطالب في كيفية الاستخدام المناسب لوسائل التكنولوجيا الحديثة، ويحدد إذا كانت استخداماته صحيحة أم خاطئة، (مناقشة الطلاب حول أفضل استخدام للوسائل التكنولوجية الحديثة).

ويرى (Ribble and Bailey) لنجاح هذه المراحل يشترط توافر ما يلي:

أ- الممارسة الموجهة "GuidedPractice" وهي إتاحة الفرصة للطلاب لاستخدام التكنولوجيا الحديثة تحت إشراف وتوجيه ومراقبة المعلمين.

ب- النمذجة وإعطاء المثل والقدوة "Modeling Demanstration" وهي إعطاء النموذج الواضح في الاستخدام المناسب للتكنولوجيا الحديثة في الحجرة الدراسية.

ج- التغذية الراجعة وتحليل السلوك "Feedback and Analysis" وهي إتاحة الفرصة للطلاب لتحليل واكتشاف أهمية الاستخدام الصحيح والأمثل للتكنولوجيا الحديثة.

وتتمثل أبعاد الثقافة الرقمية فيما يلي: (Waller: 2015)

[١] الوصول الرقمي Digital Access

بمعنى المشاركة الإلكترونية الكاملة في المجتمع.

(إتاحة القدرة للجميع للوصول لجميع الأدوات والمصادر والانخراط في المجتمع الرقمي).

[٢] التجارة الرقمية Digital Commerce

بمعنى بيع وشراء البضائع الكترونياً

(استخدام محركات البحث لإيجاد أفضل العروض وشراء المنتجات وسلامة المستهلك عبر الإنترنت).

[٣] الاتصالات الرقمية Digital Communication

بمعنى التبادل الإلكتروني للمعلومات.

(إتاحة الفرصة أمام الجميع للاتصال مع أي فرد في أي بقعة من العالم وفي أي وقت).

[٤] محو الأمية الرقمية Digital Literacy

بمعنى تعليم وتعلم التكنولوجيا وأدوات استخدامها.

(إتاحة الفرصة للتدريب واستخدام التكنولوجيا بالشكل الأمثل والاستفادة من إيجابياتها وتجنب سلبياتها).

[٥] اللياقة الرقمية Digital Etiquette Netizuette

بمعنى المعايير الرقمية للسلوك والإجراءات.

(إتاحة الفرصة للتصرف بتحضر ومراعاة القيم والمبادئ ومعايير السلوك الحسن عند استخدام شبكة الإنترنت).

[٦] القوانين الرقمية Digital Law

بمعنى المسئولية الرقمية على الأعمال والأفعال.

(إتاحة الفرصة لمراعاة القيود والحقوق التشريعية التي تحكم استخدام شبكة الإنترنت).

[٧] الحقوق والمسئوليات الرقمية Digital Rights and Responsibilities

بمعنى الحريات التي يتمتع بها جميع الأفراد في العالم الرقمي.

(إتاحة الفرصة لمراعاة المزايا والحريات الممتدة لجميع مستخدمي التكنولوجيا والتوقعات السلوكية التي تأتي معه).

[٨] الصحة والسلامة الرقمية Digital Health and Wellness

بمعنى الصحة النفسية والبدنية في عالم التكنولوجيا الرقمية.

(اتخاذ الاحتياطات اللازمة لضمان عناصر السلامة النفسية والبدنية المرتبطة باستخدام الكمبيوتر)

[٩] الأمن الرقمي (الحماية الذاتية) Digital Security (Seif) Protection

بمعنى إجراءات ضمان الوقاية والحماية الإلكترونية.

(اتخاذ الاحتياطات اللازمة لمنع ما يهدد الأمن الرقمي).(Tapscott: 2013)

(الدراسة الميدانية)

- أولاً: إعداد قائمة أبعاد الثقافة الرقمية اللازمة لطلاب المرحلة الثانوية:

تم إعداد قائمة مبدئية بأبعاد الثقافة الرقمية هدفها تحديد أبعاد الثقافة الرقمية اللازمة لطلاب المرحلة الثانوية من خلال:

- تجارب بعض الدول في تدريس الثقافة الرقمية في المراحل الدراسية المختلفة.
- آراء بعض التربويين المتخصصين في تكنولوجيا التعليم.
- بعض الدراسات التي أجريت في مجال الثقافة الرقمية.
- بعض المراجع المتخصصة في تكنولوجيا التعليم.

بعد عرض القائمة المبدئية على مجموعة من السادة المحكمين المتخصصين للتأكد من صحتها، تم التوصل إلى القائمة النهائية لأبعاد الثقافة الرقمية للتأكد من صحتها، تم التوصل إلى القائمة النهائية لأبعاد الثقافة الرقمية اللازمة لطلاب المرحلة الثانوية، في ضوء آراء ومقترحات السادة المحكمين، وأصبحت صالحة لتحليل محتوى منهج المواطنة وأهدافها. (ملحق رقم: [١])

ثانياً: تحليل محتوى وأهداف منهج المواطنة في ضوء قائمة أبعاد الثقافة الرقمية:

قامت الباحثة بتحليل محتوى منهج المواطنة وأهدافها للصف الثاني الثانوي للعام الدراسي ٢٠١٨/٢٠١٩، باتباع الخطوات التالية:

-الهدف من التحليل:

حددت الباحثة الهدف من التحليل وهو معرفة مدى تمثيلها لأبعاد الثقافة الرقمية التي تم تحديدها.

-وحدة التحليل:

اختارت الباحثة وحدة الجملة لتحديد محتوى منهج المواطنة لأنها أصغر وحدة يمكن من خلالها رصد المفاهيم والمواقف والاتجاهات والمعارف.

-فئة التحليل:

اتخذت الباحثة من قائمة أبعاد الثقافة الرقمية فئات للتحليل، وهي خمسة محاور.

-ثبات التحليل:

قامت الباحثة بتحليل محتوى وأهداف منهج المواطنة، وبعد خمسة عشر يوماً قامت بتحليل نفس المحتوى والأهداف وفقاً للمحددات السابقة، وتم حساب نسبة الاتفاق باستخدام معادلة هولستي Holsti ونصها كالتالي:

نسبة الاتفاق: $\frac{\text{عدد مرات الاتفاق}}{\text{عدد مرات الاتفاق + عدد مرات عدم الاتفاق}}$

وبلغت نسبة الاتفاق بين التحليلين (٠,٠٩٤) وهي نسبة عالية تشير إلى ثبات التحليل.

وفيما يلي نتائج التحليل:

- يتناول المحتوى أربعة موضوعات هي:

١- المواطنة واجبات وحقوق.

٢- حقوق الإنسان.

٣- المرأة المصرية.

٤- العمل التطوعي ومنظمات المجتمع المدني.

- لم يتم تضمين قائمة أبعاد الثقافة الرقمية خلال عناصر الخبرات التعليمية والمتمثلة في المعلومات والمفاهيم والأهداف.

ثالثاً: تصميم التصور المقترح لمحتوى منهج المواطنة في ضوء أبعاد الثقافة الرقمية:

[١] الأسس التي يستند إليها التصور المقترح: استند التصور المقترح إلى عدة أسس شملت:

- قائمة أبعاد الثقافة الرقمية الواجب تنمية وعي طلاب الصف الثاني الثانوي بها لاستخدام وسائل التكنولوجيا الحديثة الاستخدام الأمثل.
- استخدام التكنولوجيا لمساعدة الطلاب على الوصول للمعلومات وتحليلها وتنظيمها ومشاركتها مع الآخرين.
- تمكين المتعلم (الطالب) من الاعتماد على الذات، وتنمية مهارات التعلم الذاتي لديه.
- امتلاك مهارات الممارسة الفعالة والمناسبة في استخدام العالم الرقمي.

- تقليل الانعكاسات السلبية لاستخدام الإنترنت على الحياة الواقعية.
- تيسير وإيضاح الطرق المثلى لتعامل الفرد مع موقف معين أو قضية معينة عبر إعداد مرجع متكامل للقضايا الإلكترونية المنتشرة.
- توعية الطلاب بطريقة محببة لاكتساب السلوك الإيجابي لاستخدام وسائل التكنولوجيا الحديثة.

[٢] الأهداف العامة للتصور المقترح:

يتحدد الهدف العام للتصور المقترح في تنمية وعي طلاب الصف الثاني الثانوي بأبعاد الثقافة الرقمية لاستخدام وسائل التكنولوجيا الحديثة الاستخدام الأمثل والاستفادة من إيجابياتها، وفيما يلي تفصيل لهذا الهدف:

- رفع مستوى الأمان الإلكتروني لدى الطلاب.
- تمثيل الدولة بأحسن صورة من خلال السلوك الرقمي السليم.
- تحمل المسئولية الشخصية عن التعلم مدى الحياة.
- امتلاك مهارات الممارسة الفعالة والمناسبة في استخدام العالم الرقمي.
- احترام الثقافات والمجتمعات الأخرى عبر وسائل الاتصال التكنولوجية.
- اتباع القواعد الخلقية التي تجعل الطالب المستخدم لوسائل التكنولوجيا الحديثة يتسم بالقبول الاجتماعي في التعامل مع الآخرين.
- احترام الثقافات والمجتمعات الأخرى عبر وسائل الاتصال التكنولوجية.
- استخدام وسائل التكنولوجيا المختلفة بطريقة معتدلة ومسئولة.
- حماية الطالب من المعتقدات الفاسدة التي تنتشر عبر الوسائط.
- الالتزام بالعديد من العادات الصحية السليمة أثناء التعامل مع وسائل التكنولوجيا الحديثة.

[٣] محتوى التصور المقترح: تم تحديد المحتوى في ضوء الأهداف السابق عرضها، ويتضمن المحتوى ما يلي:

الوحدة	المحتوى
الأولى: المواطنة واللياقة الرقمية	• مفهوم الثقافة الرقمية وأهميتها. • أنواع الاتصالات الرقمية ومحدداتها. • السلوكيات الرقمية الإيجابية.
الثانية: حقوق الإنسان والقوانين الرقمية	• الحقوق التشريعية لاستخدام الوسائل التكنولوجية الحديثة. • القوانين الرقمية وقضاياها. • أهمية الوعي بالقوانين الرقمية.
الثالثة: المرأة المصرية والصحة والسلامة الرقمية	• الصحة النفسية والبدنية في عالم التكنولوجيا الرقمية. • معايير الصحة والسلامة الرقمية. • مواصفات المواطن الرقمي.
الرابعة: العمل التطوعي والأمن الرقمي	• مفهوم الاستخدام الآمن للإنترنت. • مبادئ الاستخدام الآمن للإنترنت. • عناصر الأمن الرقمي.

[٤] طرق واستراتيجيات التدريس: نظراً لتعدد أبعاد الثقافة الرقمية، لذا فإن تنمية الوعي بها لا يقتصر على طريقة أو استراتيجية بعينها، مما يحتم استخدام طرق واستراتيجيات متنوعة لتحقيق أهداف البحث، ومن الاستراتيجيات التي يمكن استخدامها:

- التعلم الذاتي.
- حل المشكلات.
- الحوار والمنافسة.
- التدريس التبادلي.

[٥] أساليب التقويم: تمثلت أساليب التقويم فيما يلي:

- الأسئلة التي تم إعدادها في نهاية الوحدتين، والتي يمكن من خلالها الحكم على مدى تحقيق الأهداف المتضمنة لكلاً من الوحدتين:-

- استبانة أبعاد الثقافة الرقمية لتحديد مستوى التقدم الذي طرأ على وعي الطلاب بعد دراسة الوحدتين من التصور المقترح.

[٦] دليل المعلم: ليكون عوناً للمعلم في تدريس الوحدتين، ويتضمن الدليل ما يلي:

- مقدمة.
- الأهداف العامة للتصور المقترح.
- محتوى الوحدتين.
- أهداف الوحدتين.
- طرق واستراتيجيات التدريس.
- اختبار تحديد مستوى التقدم في وعي الطلاب.
- قراءات إثرائية للمعلم.

رابعاً: استبانة أبعاد الثقافة الرقمية:

تم إعداد استبانة بأبعاد الثقافة الرقمية لطلاب الصف الثاني الثانوي وفقاً للإطار النظري، وقد مرت هذه الاستبانة بعدة خطوات هي:

١- تحديد الهدف من الاستبانة:

تهدف الاستبانة إلى قياس مدى وعي طلاب الصف الثاني الثانوي بأبعاد الثقافة الرقمية لإرشادهم إلى تجنب سلبيات وسائل التكنولوجيا الحديثة التي غزت كل شيء في حياتنا.

٢- أبعاد الاستبانة ومفرداتها:

في ضوء قائمة أبعاد الثقافة الرقمية، تم تحديد أبعاد الاستبانة وصياغة مفرداتها وتضم (٥) أبعاد أساسية هي (الاتصالات الرقمية – اللياقة الرقمية – القوانين الرقمية – الصحة والسلامة الرقمية – الأمن الرقمي).

تكونت من (٤٠) مفردة موزعة على الأبعاد، حيث يقرأ الطالب/ الطالبة المفردة ويختار استجابة واحدة من ثلاث استجابات هي: (موافق- موافق إلى حد ما – غير موافق).

٣- صدق الاستبانة:

تم عرض الاستبانة على مجموعة من المحكمين المتخصصين في المناهج وطرق التدريس وتكنولوجيا التعليم الذين أجمعوا على صلاحية الاستبانة لتحديد مدى الوعي بأبعاد الثقافة الرقمية لدى طلاب الصف الثاني الثانوي، بعد إجراء التعديلات اللازمة.

٤- ثبات الاستبانة.

تم حساب ثبات الاستبانة بطريقة إعادة التطبيق(علي ماهر خطاب: ٢٠١١) بفاصل زمني (٢١ يوماً)، وبلغ (٠,٨٦)، مما يدل على ثبات المقياس.

جدول (١)

يوضح عدد مفردات الاستبانة موزعة على أبعاد الثقافة الرقمية

م	الأبعاد	عدد المفردات	توزيعها
١	الاتصالات الرقمية.	٨	١، ١١، ١٩، ٢٥، ٢٨، ٢٩، ٣٠، ٣٦.
٢	اللياقة الرقمية.	٨	٣، ٧، ٩، ٢٠، ٢٢، ٢٦، ٢٧، ٣٣.
٣	القوانين الرقمية.	٨	٨، ١٠، ١٨، ٢١، ٢٣، ٢٤، ٣٨، ٣٩.
٤	الصحة الرقمية.	٨	١٢، ١٣، ١٤، ٣١، ٣٢، ٣٥، ٣٧، ٤٠.
٥	الأمن الرقمي.	٨	٢، ٤، ٥، ٦، ١٥، ١٦، ١٧، ٣٤.

خامساً: قياس فاعلية وحدتين من التصور المقترح لتنمية الوعي بأبعاد الثقافة الرقمية:

تم ذلك من خلال:

أ- اختيار مجموعة البحث: لتطبيق أدوات البحث تم اختيار مجموعة من طلاب الصف الثاني الثانوي (٣٨) طالبة من مدرسة السلام الثانوية بنات/ التابعة لإدارة حدائق القبة بمحافظة القاهرة.

ب- التطبيق القبلي للاستبانة: تم تطبيق استبانة أبعاد الثقافة الرقمية على مجموعة البحث (٣٨) طالبة، وذلك لقياس مدى وعيهن بأبعاد الثقافة الرقمية قبل تدريس الوحدتين، وتمت المعالجة الإحصائية باستخدام:

- اختبار (ت) "T. Test" للكشف عن الدلالة الإحصائية بين متوسطي التطبيق القبلي والبعدي للاستبانة.

- حساب الفاعلية للتصور المقترح باستخدام نسبة الكشف المعدل لبلاك.

وقد جاءت نتائج التطبيق القبلي لاستبانة أبعاد الثقافة الرقمية على مجموعة البحث على النحو التالي:

جدول (٢)

قيمة (ت) للتطبيق القبلي لاستبانة أبعاد الثقافة الرقمية

أبعاد الاستبانة	الاتصالات الرقمية	اللياقة الرقمية	القوانين الرقمية	الصحة الرقمية	الأمن الرقمي	المجموع
عدد الطالبات	٣٨	٣٨	٣٨	٣٨	٣٨	
المتوسط	١,٩	٢,٨	١,٥٩	١,٥٧	١,٢١	٥,٦٥
الانحراف المعياري	١,٠٧	١,٥٢	١,٣١٨	١,٢٤١	١,١٣٢	٥,٧٠٥
درجات الحرية	٥٧	٥٧	٥٧	٥٧	٥٧	٥٧
قيمة (ت)	١,٥	١,٢٥	١,٧	١,٣٢	١,٦	١,٥١٠
الدلالة	غير دالة عند مستوى ٠,٠١					

يتضح من الجدول السابق أنه بتطبيق اختبار (ت) "T. Test" على درجات الطالبات مجموعة البحث، عدم وجود فروق دالة إحصائياً عند مستوى دلالة (٠,٠١) بين متوسطات درجات الطالبات في كل بعد من أبعاد الاستبانة، وكذلك المجموع الكلي لأبعاد الاستبانة.

- وأن متوسط أداء الطالبات في كل بعد من أبعاد الاستبانة جاء متدنياً بدرجة ملحوظة في مجموعة البحث في التطبيق القبلي.
- وأن متوسط أداء الطالبات في المجموع الكلي للاستبانة جاء متدنياً.

ج- تدريس الوحدتين لقياس فاعلية التصور المقترح:

الوحدتان هما:

- الوحدة الأولى: المواطنة واللياقة الرقمية.
- الوحدة الرابعة: العمل التطوعي والأمن الرقمي.

وذلك لتزويدهم بالمعارف والمهارات والقيم التي تساعدهم على مواجهة المخاطر الإلكترونية عند التعامل مع الوسائل التكنولوجية الحديثة، وحثهم على استخدامها الاستخدام

الأمثل لحماية أنفسهم، وجعلهم قادرين على المشاركة الإيجابية والفعالة في بناء ونهضة المجتمع.

د- التطبيق البعدي للاستبانة: تم تطبيق الاستبانة بعد الانتهاء من تدريس الوحدتين، وذلك لتحديد مدى التقدم في وعي الطالبات بأبعاد الثقافة الرقمية بعد تدريس الوحدتين.

وقد جاءت نتائج التطبيق البعدي للاستبانة على مجموعة البحث على النحو التالي:

جدول (٣)

قيمة (ت) للتطبيق البعدي لاستبانة أبعاد الثقافة الرقمية

أبعاد الاستبانة	الاتصالات الرقمية	اللياقة الرقمية	القوانين الرقمية	الصحة الرقمية	الأمن الرقمي	المجموع
عدد الطالبات	٣٨	٣٨	٣٨	٣٨	٣٨	
المتوسط	٥,٦٩٦	٦,٧٣٩	٦,١٥٨	٥,١٣٠	٦,١٥٧	٣٢,٢٦١
الانحراف المعياري	١,١٨٥	١,٠٥٤	٠,١٣٧	٠,٨٦٩	٠,٩٧٦	٢,٨٨٨
درجات الحرية	٥٧	٥٧	٥٧	٥٧	٥٧	٥٧
قيمة (ت)	١٣,٠٢٧	١٤,٧١٣	١٦,٣٩٧	١٥,٦١٧	١١,٢٩٤	٣٩,٣١٢
الدلالة	دالة عند مستوى ٠,٠١					

يتضح من الجدول السابق أنه بتطبيق اختبار (ت) "T. Test" على درجات الطالبات مجموع البحث، وجود فروق دالة إحصائياً عند مستوى دلالة (٠,٠١) بين متوسطات درجات الطالبات في كل بعد من أبعاد الاستبانة، وكذلك المجموع الكلي لأبعاد الاستبانة.

- وأن متوسط أداء الطلاب في كل بعد من أبعاد الاستبانة جاء مرتفعاً بدرجة ملحوظة في مجموعة البحث في التطبيق البعدي.
- وأن متوسط أداء الطالبات في المجموع الكلي للاستبانة جاء مرتفعاً.

جدول (٤)

قيمة (ت) للفرق بين درجات القياسيين القبلي والبعدي

لمجموعة البحث لأبعاد الاستبانة

أبعاد الاستبانة	التطبيق	مجموع الطالبات	المتوسط	الانحراف المعياري	قيمة (ت)	الدلالة
الاتصالات الرقمية	القبلي	٣٨	١,٩٥	١,٢٩٢	١٤,١٨	دالة عند مستوى دالة ٠,٠١
	البعدي	٣٨	٦,٤٧	١,٤٨٤		
اللياقة الرقمية	القبلي	٣٨	١,٨٤	١,٣٨٥	٩,٢٦	دالة عند مستوى دالة ٠,٠١
	البعدي	٣٨	٤,٧٦	٣,٣٦٤		
القوانين الرقمية	القبلي	٣٨	١,٢٦	٠,٥٤٢	١٠,٦١	دالة عند مستوى دالة ٠,٠١
	البعدي	٣٨	٤,١١	١,٣١١		
الصحة الرقمية	القبلي	٣٨	١,٧٤	١,١٥٥	١١,٣٤	دالة عند مستوى دالة ٠,٠١
	البعدي	٣٨	٤,٨٩	١,٢٦٩		
الأمن الرقمي	القبلي	٣٨	١,٨٤	١,٠٢٧	١٠,٤٩	دالة عند مستوى دالة ٠,٠١
	البعدي	٣٨	٥,٠٠	١,٠١٣		
الدرجة الكلية	القبلي	٣٨	١١,٥٨	٣,٣٢٥	٢٨,٤٨	دالة عند مستوى دالة ٠,٠١
	البعدي	٣٨	٣٢,٤٥	٣,٠٥٥		

يتضح من الجدول السابق أنه بتطبيق اختبار (ت) "T. Test" على درجات الطالبات مجموعة البحث، وجود فروق دالة إحصائياً عند مستوى دالة (٠,٠١) بين درجات القياسين القبلي والبعدي لصالح التطبيق البعدي لأبعاد الاستبانة كل على حدة.

وكذلك في الاستبانة ككل، مما يدل على أن حجم تأثير الوحدتين كبير في تنمية الوعي بأبعاد الثقافة الرقمية لدى مجموعة البحث.

ولبيان فاعلية القصور المقترح تم استخدام نسبة الكسب المعدل لبلاك

$$\text{نسبة الكسب المعدل} = \frac{\text{ص} - \text{س}}{\text{د} - \text{س}} + \frac{\text{ص} - \text{س}}{\text{د}}$$

حيث أن ص= متوسط درجات الطالبات في التطبيق البعدي للاستبانة.

س= متوسط درجات الطالبات في التطبيق القبلي للاستبانة.

د= النهاية العظمى لدرجات الاستبانة.

وبتطبيق المعادلة جاءت النتائج على النحو التالي:

جدول (٥)

نسبة الكسب المعدل لقياس فاعلية التصور المقترح في تنمية الوعي

متوسط درجات الطالبات		النهاية العظمى للمقياس	عدد الطالبات	نسبة الكسب المعدل	مستوى الدلالة
القبلي	البعدي				
٠,٧٠٠	٧,٦٥	٦٦	٣٨	١,٥٤	دلالة كبيرة

يتضح من الجدول السابق أن نسبة الكسب المعدل للاستبانة (١,٥٤) دالة، وهذا يؤكد فاعلية التصور المقترح في تنمية وعي الطالبات بأبعاد الثقافة الرقمية، حيث تفوقت الطالبات في التطبيق البعدي للاستبانة عن التطبيق القبلي للاستبانة.

هـ- رصد النتائج وتحليلها وتفسيرها:

تؤكد النتائج السابقة فاعلية التصور المقترح لتنمية الوعي بأبعاد الثقافة الرقمية، ويرجع ذلك إلى:

- احتواء موضوعات الوحدتين التجريبيتين على العديد من القضايا الجدلية والقواعد الأخلاقية والضوابط القانونية التي تشغل تفكيرهن وتشغل حيزاً كبيراً من حياتهن وترفع مستوى الأمان الإلكتروني لديهن، مما أثار اهتماماتهن ودافعيتهن للتعلم وساعدهن على إعمال العقل لديهن، فهن يتواصلن بصفة مستمرة مع العديد من الأشخاص من خلال مواقع وشبكات التواصل الاجتماعي، ويتصفحن مواقع عديدة على الإنترنت منها المفيد ومنها غير المفيد، فهن في أمس الحاجة إلى إجراءات وقائية تحفيزية ضد أخطار الوسائل التكنولوجية الحديثة.
- استخدام طرق واستراتيجيات تدريس تعتمد على إيجابية الطالبات مثل الحوار والمناقشة وحل المشكلات، مما أدى إلى زيادة تحصيل الطالبات، واكتسابهن العديد من المهارات مثل المسئولية الاجتماعية، واتخاذ القرارات، واحترام الرأي الآخر، واحترام الملكية الفكرية وتقبل النقد.

- تقديم التغذية الراجعة الفورية والمستمرة من قبل المعلم لكل طالبة من طالبات مجموعة البحث من خلال التوجيه المباشر مما أسهم في اكتسابهن بعض السلوكيات الرقمية الصحيحة ومراعاة القيم والمبادئ ومعايير السلوك الحسن.
- الأمثلة التي قدمت للطالبات خلال تدريس الوحدتين كانت جميعها موجهة بدقة بصورة أكثر تركيزاً ناحية المشكلات التي تواجهها هؤلاء الطالبات أثناء استخدامهم للوسائل التكنولوجية الحديثة مما أدى إلى تعديل العديد من سلوكياتهن أثناء التواصل مع الآخرين عبر الإنترنت.

سادساً: التوصيات:

في ضوء نتائج البحث فإنه يوصي بما يلي:

- تبني السياسات التعليمية لمعايير نشر الثقافة الرقمية والوعي بها، وتأهيل البيئة المدرسية وتجهيزها بما يؤمن حاجة المدرسة العصرية من المصادر والوسائل والاتصالات لتوطين الثقافة الرقمية، على أن تكون المدرسة عامل تأثير لا مجال تأثر.
- تدريب الطلاب على الالتزام بمعايير السلوك المقبول عند استخدام وسائل التكنولوجيا الحديثة، من خلال غرس القيم الأخلاقية والاتجاهات الإيجابية لاستغلال التقنية الحديثة لخدمة الإنسانية.
- تصميم منهج في كل مرحلة دراسية يتضمن أساليب التعامل مع المستحدثات التكنولوجية ومهارات التعامل معها، بما يتناسب مع المرحلة العمرية، مع الاهتمام بتدريبهم على مهارات الثقافة الرقمية واستخدامها في كافة المناشط التعليمية.
- ضرورة التكامل بين محتوى مناهج التربية الوطنية والمواطنة وعلم النفس والاجتماع وعلوم الحاسب، لإرساء قواعد صحية لتحقيق السلامة الرقمية والوقاية من الأثار السلبية لاستخدام وسائل التواصل التكنولوجية.

مراجع البحث

١) إبراهيم عبد المعين (٢٠٠٦): الثقافة الإلكترونية، متاح على:
www.mohyssin,Com.

Ul Haq, Ahsan and chand, Sohail.(2012): Pattern of Face book Usage and its Impact on Academic Performance of University Students: Avaiable at: https://www.Khayona,Com.

٢) إسماعيل الأنصاري (٢٠١٣): المواطنة الإلكترونية في الشبكات الاجتماعية، متاح على الرابط التالي:
http://www.alrakameiat.Com./?path=news/

٣) أماني محمد الحصان(٢٠١٥): من أجل توازن فكرى آمن... أسس لمواطنة رقمية في غرفة صفك، مقالة بموسوعة المعرفة متاح على الرابط التالي:
http://www.almarefh.net/show_Content_Sub.php?

٤) المركز القومي للبحوث التربوية والتنمية (٢٠١٧): "قياس مستويات الثقافة الرقمية لدى طلاب التعليم العام – دراسة تقويمية"، القاهرة.

٥) تامر المغاورى محمد صلاح (٢٠١٧): المواطنة الرقمية – تحديات وآمال، القاهرة، مكتبة السحاب للنشر والتوزيع، الطبعة الأولى.

٦) جمال على الدهشان (٢٠١٦): المواطنة الرقمية مدخلاً للتربية العربية في العصر الرقمي، ورقة عمل، مجلة نقد وتنوير، العدد الخامس، الفصل الثاني.

٧) حنان الشاعر (٢٠١٥): المواطنة الرقمية وتطوير المنتج التكنولوجي، ورقة عمل مقدمة إلى مؤتمر الجمعية المصرية لتكنولوجيا التعليم ٢٠١٥ م.

٨) عايدة عباس أبو غريب (٢٠٠٨): "تطوير مناهج التعليم لتنمية المواطنة في الألفية الثالثة لدى الطاب بالمرحلة الثانوية"، المؤتمر العلمي الأول للجمعية المصرية للدراسات الاجتماعية، القاهرة.

٩) عبير عبدالمنعم فيصل (٢٠١٤): "تصور مقترح لمادة المواطنة بالمرحلة الثانوية في ضوء أبعاد الأمن القومي المصري"، مجلة كلية الربية، جامعة بني سويف، عدد يوليو، الجزء الأول.

١٠) علي ماهر خطاب (٢٠١١): "القياس والتقويم في العلوم النفسية والتربوية والاجتماعية"، القاهرة، الأنجلو المصرية، ط ٤.

١١) لمياء إبراهيم المسلماني (٢٠١٤): "التعليم والمواطنة الرقمية – رؤية مقترحة" بحث منشور بدورية عالم التربية، يوليو العدد (٧٤)، الجزء (٢).

12) Deuze, Mark. (2006): Participation, Remediation, Bricolage, Considering Principal Components of a Digital culure. The Information Society Available at: Https://scholarwords.lu,edu/dspace/bistream.

13) Heinze, N. (2016): Developing Information Literacy Skills by vsing E. Learning Environments in Higher Education, proceeding of the 7th European conference on E. Learning, Agia Napa, Cyprus.

14) Janis, karklins (2014): Towards Digital Literacy: what libraries can do?, Available at: httpe://unesco.org/new/fo;eadmin.

15) Lusoli, w. and Mitgen, C. (2016): young people and emerging digital services, An exploratory sarvey on motivations, perceptions and acceptance of risks, In W. Lusoli, JRC sceientific and Technical Reports, svilte, spain.

16) Pafk, Su., et al. (2014): The Relationship between university student learning Outcomes and participation in social Network services social Acceptance and Attitude towards school Life. British Journal of Educational Technology.

17) Pedro, F. (2015): New Millennium learners in Higher Education, Evidence and policy Implications, Paris, center for Educational Research and Innovation (CERI).

18) Ribble, M. and Bailey, G. (2010): Digital Focus questions for implementation. Learning and Leading with Technology.

19) Tap Scott (2013): Educating the Net generation Educational Leadership.

20) Weller, M., (2015): The centralization Dilemma in Education, International Journal of Virtual and personal Learning Environments, I(1).